

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (55)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس والخمسون في مذكرة كتاب المنتقى للمجد ابى البركات - 00:00:00

عبد السلام ابنى الخبر ابن تيمية الحرانى قد بلغنا واياكم الى ابواب اللباس في باب ما جاء في لبس الایض والاسود والاخضر والمزعفري والملونات نعم احسن الله اليك. قال المؤلف عليه رحمة الله وعن ام خالد قالت اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقط - 00:00:21

قال من ترون نكس هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتونى بام خالد فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنها بيده وقال ابلي ابلي واحلقي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول - 00:00:55

قل يا ام خالد هذا سنى يا ام خالد هذا سنى واستنى بisan الحبشة الحسن رواه البخارى نعم. عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران فقيل له لم تصبغ ثيابك - 00:01:15

دهنو بالزعفران فقال اني رأيته احب الاصابع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه. رواه احمد ابو داود والنسيائي بنحوه وفي لفظهما. ولقد كان يصبغ ثيابه كلها حتى عمامته - 00:01:35

اللهم صلي وسلم عليه حديث ام خالد وهي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت جويرية صغيرة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يداعبها ففي حديث عائشة حديث ام خالد قالت اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب - 00:01:53

فيها خميصة سوداء الثياب هي القماش الذي لم يفصل على البدن يقال عند المتقدمين لم ينسج والنسيج عند المتأخرین هو معنی اعم من معنی الخياطة النسج هو ضم الخيوط بعضها الى بعض ليكون ثوبا او قماشا - 00:02:21

اوتي النبي عليه الصلاة والسلام بثياب فيها خميصة سوداء. والخميسة نوع من انواع الاردية نوع من انواع الارضية. تقول رضي الله عنها فقال من ترون نكس هذه الخميصة يعني يهدیها لها - 00:02:50

اوله قالت فاسكت القول قال ائتونى بام خالد وكانت جويرية صغيرة. وهذا فيه حسودا له عليه الصلاة والسلام ومراعاته الصغار وهذه سنة قل العمل بها في الازمان المتأخرة. في مراعاة هؤلاء الصغار - 00:03:13

اللطف بهم والاحسان اليهم لانهم بين امرین بين حاجتهم للتعليم وتعليم الصغير لا ينسى يبقى وانظروا فيما بقي في مخيلة اذكار اذهانکم مما مرکم وانتم صغار. يعيش معکم الى ان تهرموا. وربما نقلتوه الى من وراءکم - 00:03:39

الامر الثاني ان هؤلاء الصغار قد تنكسر نفوسهم من اهمال الكبار لهم ويعلمونا صلى الله عليه وسلم بهذا الهدى الاحسان اليهم وهذا قد استفاض من افعاله عليه الصلاة والسلام ومر معنا قوله لاخي انس وكان صغيرا يا ابا عمیر يکنیه - 00:04:11

هو صغير ما فعل النغير؟ غير کان يلعب به وفي قيام ابن عباس رضي الله عنهما عن يساره في صلاة الليل لما بات عند خالته ميمونة ثم اخذ شحمة اذنه يفرکها وهو يصلی عليه الصلاة والسلام لم ينسى ابن عباس - 00:04:35

وبلغها الى ان صارت علما بتوارث الى ان بلغ زماننا والى ان يشاء الله هذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام ومن لطفه ومن تأدیبه وتعلیمه معا لهؤلاء الصغار وهو دائر بين التأدب والتعليم وبين العطف والحنان والاحسان - 00:04:58

وصار فيها هذا العلم وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمین نسج منسج شیخه في هذا الباب. فكان يلاعب ويتابوی يلاطف الصغار. ويسألهم ويشجعهم والشيخ ابن سعدي له في هذا موافق لم تنسى الى الان تعمیرها المجالس - 00:05:23

من ذلك ما يحدثنا به بعض الاخوان انهم يلعبون السعادة تعرفون الكعبه هذى لعنة انفرض وقتها لما جاءت البدائل الكثيرة عنها مفاصل آآ عظام البهائم تصف ثم ترمى بشيء اقوى منها يسمى الصول - [00:05:48](#)

قالوا كانوا يلعبون الكعبة تحت قبة من قبب البيوت. مكان في ظل مع حر الشمس فمرهم الشيخ عبدالرحمن متوجه الى الجامع وفي [00:06:17](#) كمه من سكر متيسات قبرونا اتعابكم نصور لكم

رمي معهم مرة واثنتين وثلاث. ثم حك السكر في اياديهم قال يا الهموه الصغير يحب الحلو قال وش راييك بعد نروح نصلی راحوا يصلون معه لم ينسها من يذكرها وهم الان شيبان - [00:06:42](#)

هذه عام التسعة وستين او السبعين وشيخنا الشيخ ابن باز كذلك اذا جاءه الصغار وانا اذكرها وانا صغير الوالد اليه صغار فما انساه انه برک وسمی وشجع وش تحفظ يا ولدي من القرآن - [00:07:03](#)

ما شاء الله اقرا علينا من كذا هذى ما ينساها الصغير ففيها من معاني الملاطفة وهي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام فيها التأديب والتعليم فقال عليه الصلاة والسلام ائتونى بام خالد وهي جويرية صغيرة - [00:07:24](#)

قالت فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده. البسها هذه الخميصة. فقال ابلي واخلاقي قبلى واخلاقي اما ابلي واخلاقي الى الخميس وهو الاظهر او انها تبلى وتخلق على هذه الجويرية وهذا وجه اخر - [00:07:43](#)

وفيها من سنن الذكر عند ليس اللباس ان يقول قائل الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقنيه او رزقنيه وكسانىه من غير حول مني ولا قوة ابلي واخلاقي يسميه باسمه ثوب سروال بشت طاقية عمامة - [00:08:04](#)

قال مرتين ابلي واخلاقي مرتين. يجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الى ويقول يا ام خالد هذا سنا هذا سنا وفي الرواية هذا سنى وهذا سنى وفيها وجه ثالث سمعناها من شيخنا هذا سنة بالهاء - [00:08:30](#)

هذا سنہ تحتمل لان مخرج الہاء والالف متقاربان يحتمل هذا وهذا معناه هذا جيد هذا حسن هذا حسن فيه لهذا الباب ما ترجم عليه من جواز لبس الاسود - [00:08:54](#)

اہ النساء للرجال. طیب ام خالد هي هو اسمها او کنیتها اسمها امة بنت خالد بن سعید بن العاص فام خالد هي کنیتها وهذا فيه مشروعية التکنی للرجال وللنماء للصغر ذکورا او اناثا - [00:09:20](#)

وما ترجم عليه المصنف ظاهر في جوازي لبسی الاسود وان كان اسود خالصا. في الازمان المتأخرة صار اللبس الاسود علامۃ على امرین اما على الحداد وهذی من البدع البدع التي ابتدعها الرافضة - [00:09:42](#)

کما هو صنيعهم في ماتم الحسين ابن علي ابی طالب رضي الله عنهم او في اربعينية وكذلك في آآ من تشبه به المسلمين بالكافرین اما باللبس الاسود الكامل او اللبس الاسود البعض. يعني يجعل غطاء الرأس اسود. او - [00:10:02](#)

البشت اسود او الثوب اسود ظهر ايضا هذا فيما يسمى بالموديلات الالبسة اما من حيث اللون فجائز للرجال او للنماء ثم ذکر حدیث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران - [00:10:29](#)

فقيل له لم تصبغ ثيابك وتدهن بالزعفران؟ قال اني رأيته احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه. رواه احمد رواه ابو داود والنمسائي بنحوه وفي لفظهما ولقد كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها - [00:10:54](#)

حتى عماماتہ الزعفران رائحته طيبة ولو نه طیب. اذا فجمع بالزعفران بين امرین بين اللون وبين الرائحة وكان يدهن بهما ابن عمر. وكان النبي يدهن بالزعفران. وهذا فيه مشروعية بالزعفران والزعفران ليس احمر خالص كالحناء - [00:11:21](#)

وليس اصفر فاقع وانما بينهما فالدهانه بالزعفران يفيد الامرین طیب الرائحة وطیب اللون طیب مر معنا احادیث نهیه عليه الصلاة والسلام عن لبس المعصف والمزعفر كيف نجمع بين هذین الامرین - [00:11:55](#)

ها وش رايكم؟ ها؟ حجة. ها؟ في باب الحج في الحج لا ها وش تقول مر النهي هنا من الفعل اهي يعني يفعل النبي شيء مکروه نجرؤ نقول هذا لا بل فيما فعله هو الاولى عليه الصلاة والسلام - [00:12:23](#)

نعم ها هي اصيل ها يا شباب يا اخوان لاهل العلم فيها مسالك. المسالك الاول ما عبر به اخونا لكنه لم يسب يحمل النهي على الكراهة

وال فعل على المشرعية والجواز - 00:12:54

الوجه الثاني وهو اظهر النهي عن المعصر والمزعفر اي ما كان خالصا وهو اللون الزعفران الحالص. تسمونه الان البرتقالي. زماننا هذا
الالوان صار لها درجات لكل درجة لون يخصه في - 00:13:18

عهد النبوة عهد التنزيل الالوان اما احمر او اسود او ابيض ومنه المحرم المزعفر والمعصر الحالص الان لا. الاسود درجات. اسود فاتح
وغامق يدخل في الاسود الغامق الكحلي. والازرق الغامق يدخل في درجاته ما يسمونه الناس الفوشي - 00:13:40

اذا جينا للاحمر وهو انواع درجات منه الزهري والاحمر الفاتح والبني الفاتح والعود اذا صار للناس ايش ؟ الالوان الابيض. في ابيض
حالص وابيض اه رمادي وابيض بييج يسمى عندنا شاهي حليب هاي درجات لها اسمى - 00:14:09

اختلاف الناس في اسمائها لا يخالف ما عليه الاوائل ما جاء في هذه الاحاديث. فيكون النهي عن لبس المعز المزعفر. والمزعفر الحالص
اللي هو البرتقال الحالص الذي هو من الواني - 00:14:35

الكافر كما سبق في لبس الهنادك والبوزية اما ما فيه خطوط او ما فيه لون خفيف من هذا المزعفر. فهذا لم ينهى عنه ولهذا كان يصبح
به النبي ثيابه. ويصبح به عمامة - 00:14:54

صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاحرام حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا سأله عنهم ان رجلا سأله عليه وسلم قال يا
رسول الله ما يلبس المحرم - 00:15:13

فاجابه عليه الصلاة والسلام بالذى لا يلبسه قال لا يلبس القمص جمع قميص والبرانس جمع برنس ولا السراويلات جمع سروال ولا
العمائم ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران مسه الزعفران لانه طيب - 00:15:28

لا ان الزعفران نفسه اللون المزعفر محرم ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا احسن ما يكون من وجوه الجمع في هذا
ال الحديث نعم احسن الله اليك باب حكم ما فيه صورة. باب ما فيه باب حكم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنهي عن
التصوير. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - 00:15:55

صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه. رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته
ثوبا فيه تصليب الا نقضه. وعن عائشة رضي الله عنها انها نصب سترا وفيه تصاوير - 00:16:24

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه. قالت فقطعته وسادتين فكان يرتفق عليهما متفق عليه وفي لفظ احمد فقطعه
مرفقيتين فلقد رأيته متکئا على احداهما وفيها صورة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:16:44

اتاني جبريل فقال اني كنت اتيتك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل كان في البيت قرام ستر
فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في بابه - 00:17:11

في البيت يقطع يصير كهيئة الشجرة. وامر بالستر يقطع فيجعل وسادتين منتبدتين توطنان وامر بالكلب يخرج ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذا الكلب جرو وكان للحسن والحسين وكان - 00:17:31

للحسن والحسين تحت نبض لهما رضي الله عنهما. نعم. وكان للحسن والحسين رضي الله عنهم تحت رواه احمد وابو داود
والترمذني وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعبدون يوم
القيمة يقال لهم - 00:17:51

احيوا ما خلقتم. وعن ابن عباس رضي الله عنه وجاءه رجل فقال اني اصور هذه التصاویر فافتني فيها فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل صور في النار يجعل له بكل - 00:18:15

كل صورها نفسا تعذبه في جهنم. فان كنت لابد فاعلا فاجعل الشجر وما لا نفس له. متفق عليه بهما. الله اكبر رحمه الله على
هذه الاحاديث باب حكم ما فيه سورة - 00:18:37

سواء من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصاویر هذه الترجمة هي ملخص ما في الحكم فملخصها تحريم الصور

سواء كانت على الثياب او على الستور يسمونها ستاير هو - [00:18:57](#)

وكذلك على البسط ما يجلس عليه ومثلهما يتکي عليه ويسند عليه وحكم التصاویر وال تصاویر جاء النهي عنها وهي ثلاثة اقسام اشتھرها التماثیل المجمسة صور مجسمة وهنی تفنن فيها الناس ولما اوسعت عليهم الدنيا - [00:19:26](#)

ومکنوا من الالات فاصبحوا يصورون تماثیل غایة في الدقة ومنها النصب لصور الزعماء والرؤسائے تنصف في المیادین من هذا الباب من التماثیل المجمسة ومنها وهو نوع ثانی تماثیل مرقومة هي الصور المشکلة - [00:19:57](#)

سمی التماثیل لأنھا تصاویر لذوات الارواح مرقومة يعني مشکلة مطبوعة مرسومة على هذه الجدر ولا على الثياب ولا على الورق والنوع الثالث تصویر بالالات وهي نوعان ثابتة ومتحركة فاما ما كان بالالات - [00:20:27](#)

ويسمی في اصطلاح بعض العلماء بحبس الظل الفتوغراف او التصویر الظوئی او الشمسي فهذا حکمه انه دائر مع الحاجة فإذا وجدت له حاجة جاز وان لم يكن له حاجة فالاصل هو المنع - [00:21:02](#)

وكذلك ما يقال في المتحرکات في الفیدیو وغيرها ان كان لحاجة فھی التي تبیحها والا فلا تباح يبقى التماثیل المجمسة والصور المشکلة فاما التماثیل المجمسة فحرام كلها الا ما لا روح له - [00:21:22](#)

بما سیأتي في حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وھما في الصحیحین في ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروں وفيما نھی عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم من التصاویر - [00:21:48](#)

ولان هذا رائع الاصنام ولان فيها المضاهاة الظاهرة والصريحة لخلق الله النوع الثاني التصاویر المشکلة المرقومة المرسومة والمشکلة ما حکمها كذلك حکم الاولى الا لمنفعة ظاهرة. مثل ماذا تصویر المجرمین - [00:22:06](#)

برسمهم يصف الواصل ویكون الراسم حاذقا يکاد يقرب الى صورة هذا الموصف هنی لحاجة فتدخل في ما ابیح لا ما ابیح لاجل الحاجة. والقاعدة عند العلماء ان الحاجة اذا عمت - [00:22:39](#)

نزل في حکمها منزلة الضرورة قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا من تصالیب شيئا فيه تصالیب الا نقضه - [00:23:01](#)

رواه البخاري وابو داود واحمد ولوظه لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصالیب الا نقضه التصالیب هي الصالیب الذي تعظمھ النصاری وافسرته على عیسی افترت النصاری على عیسی ثلاث فرار - [00:23:17](#)

الفريۃ الاولی زعمهم انه ابن لله الثانية زعمهم انه انت قلت اتخذوني وامي الهین من دون الله الزعم الثالث هو الفدیة الثالثة زعمهم انه صلب ليش صلب؟ قالوا فداء من الله - [00:23:42](#)

الخلطة ثم يلي ذلك ما كان فيه من الاطرا الذي وقع منهم عیسی عليه السلام ولھذا عیسی لم يصلب وانما القى الله شبه عیسی على هذا الواشي النذل الخائن الذي وشی بعیسی عند هذا الملك - [00:24:09](#)

ولهذا قال جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم المصلوب من هو؟ هذا الواشي النذل اما عیسی فرفع الى الله سبحانه وتعالی ابتدعوا هذه البدعة الصلب واتفق عليها النصاری واختلفوا في هیئة هذا الصالیب. بحسب - [00:24:33](#)

مشاریبهم وفرقهم وطوائفهم والنبي صلی الله علیه وسلم يتقدیم بيته واهله فلم يدع شيئا سترًا او ثوبا فيه تصالیب اي صالیب مقصود لا مجرد خطین متقطعنین وانما صالیب مقصود لذاته - [00:24:57](#)

الا ازاله عليه الصلاة والسلام اي ازال فيه معنی الصالیب وهذه مسألة مهمة فمعنى قوله رضي الله قولها رضي الله عنها لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالیب الا نقضه - [00:25:23](#)

في اللحظة الاخرى لم يكن يدع في بيته ثوبا شيء عام وثوب خاص ويحمل العام على الخاص الا نقضه والا الحكم يعم الثوب وغير الثوب لكن عبر بالثوب لانه اکثر ما يتداول - [00:25:42](#)

وقد تكون فيه هذه الصلبان لأنھا تنسج في بلاد النصاری هم اهل الحضارة والتقدم سواء كانوا في اليمن او كانوا في بلاد الشام والعراق الا نقض هذا الصالیب كيف ينقضه - [00:26:01](#)

ان كان مما يطمس باللون والجبر والصبغ يطمس به وان كان مما ينقض وازالته بعينه ازيل ومثل ذلك ايضا المقصود بالصلبان بذاتها
مما يأتي من أنواع المصنوعات فالمسنون ازالته ونقشه - 00:26:20

لكن لا يتكلف المتكلفون بان كل خطين متقاطعين في باب في دريشة في سجادة في لباس كل خطين متقاطعين يقول هذا صليب ما
يبقى لهم شيء هذا البساط اللي تسرون عليه الان - 00:26:53

لو ان تفقدك كم عين فيه من خطين متقاطعين؟ ماجد لكن هنا ما قصد فيه الصليب اذا دل على ان المعنى ما هو؟ ما قصد فيه
الصلب ما قصد فيه الصليب - 00:27:12

ومن هذا الباب ما يتكلفه بعض الناس من ربط الحركات فيما يكون في اسفل النعال ويقول هم هم كتبوا لفظ الجلاة هذا قد يأتي لكن
الاكثر من متكلفات الناس يشكون بين الخطوط حتى - 00:27:27

يتصورونه ما يقارب من لفظ الجلاة وان وجد قليلا من ذلك لكن لا يعني لا معنى ليس معنى ذلك ان يعمم على الناس حتى يكون هذا
من باب التكلف المفضي الى الوساوس - 00:27:46

ورأينا في هذا انواعا من هذه المتكلفات اذا الممنوع ما هو؟ ما قصد فيه الصليب وان لم يكونوا يكون هذا الصليب مقصودا في ذاته
في رفعه والناس لما عظمت عندهم الصلبان - 00:28:02

في بيعهم وكتائسهم وطرقاتهم انعكست على منسوجاتهم فجعلوا الصور بذاته كما جعلوا الصور بذاتها وكان من هديه عليه الصلة
والسلام نقض واتفاق ما فيه الصليب وعدم اه اتفاف هذه الستر والثياب التي فيها الصلبان - 00:28:20

قال وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا في تصاوير النبي صلى الله عليه وسلم فزعه فقال قالت فقطعه او فقطعه او
وسادتين فكان يرتفق عليهما متفق عليه وفي لفظ لاحمد فقطعه مرفقتين - 00:28:44

فلقد رأيته متكتنا على احدهما على احدهما وفيه صورة ما المراد بالستر يوضع على الباب يفصل فيه بين الحجرة تقسم فيه اقسام
يسمي عند الناس بيوت الشعر. في خيامهم بالرف - 00:29:04

رف الحريم ورف الرجال هذا نوع ستر او ما يكون في اخر الزمان من ستر الجدران والتباكي والتفاخر بها كما هي الان في البيوت
والقصور من تكلفات عظيمة لهذه الستائر - 00:29:25

لما دخل عليه الصلة والسلام بيته واذا ستر ان كان هذا الستر جاءت السنة ان هذا الستر كان على الباب اذا فتح الباب كان من ورائه
الستر لان لا العين الى ما - 00:29:44

ما في الحجرة وما في البيت دخل فوجد الستر وفيه تصاوير نزعه عليه الصلة والسلام اي اطاح به فلم يكن سترا انما صار قطعة
قمash عائشة رضي الله عنها من فقهها - 00:30:03

قطعته الى وسادتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما يرتفع يعني يتکأ المسد ورا الظهر والمتكأ على اليد او يسرة يرتفق
بهما ان يتخدهما متكتنا صلى الله عليه وسلم تقول واني لانظر الى الصورة في احدهما - 00:30:20

اي بقي لما قطعته بقي فيه اثر السورة فيه ان الصور لا ترفع البيوت سواء على ستائر او على الجدران سواء كانت من التماشيل
المجسمة وهو اشد او من الصور المنسوجة - 00:30:44

والمرقومة والمشكلة وهو مثله وفيه انها اذا اهينت بالتحقير فاتخذت وسائل ومراكي انها صارت كالمهانة يتکي عليها يجلس عليها
الظهر عليها فهذا لا يأس به فهذا لا يأس به ومن الظواهر التي بدأت بالانتشار الان في مجالس الناس - 00:31:03

خصوصا المجالس التي يستقبلون فيها الرجال والاضياف تصويرهم لبائهم واجدادهم والمعظمين عندهم وتکبيرها في صدور هذه
المجالس وصار الناس في هذا يقلد بعضهم بعضا يقول هذا صورة ابي وهذا صورة جدي اعتزا - 00:31:30

بهم وهذا التصوير سواء كان رسما باليد او تکيرا لسورة مصورة من الفوتوغراف او غيرها هذا كله حرام وهو من نصب الصور في
المجالس وان لم يقصد به التعظيم لكنها من ذرائع - 00:31:56

وسائل التعظيم والتعظيم بالصور من اسباب الشرك بها مع الله نعم قد لا يطرا هذا على قلب المصور عند اول وهلة لكنه يألف في

عينه وفي خاطر هذه الصور ثم تعظم في قلبه - [00:32:14](#)

فيذهب ويأتي اولاده والجيل الثاني الى ان يكون مداعاة التعظيم بها مع الله كما وقع في اول شرك في بني ادم شرك قوم نوح فان [الشيطان جاءهم لما وجد وجدهم - 00:32:34](#)

وقدhem لهم لهؤلاء الصالحين الخمسة ودوسواع ويغوث ويغوث ونسر رحمهم الله وقال صوروا لهم صورا فانصبوها في مجالسكم [والتصوير ذاك الوقت بتماثيل المقاربة ليست بالدقة الموجودة الان ولا ببعض هذه الدقة لكن بشيء مقارب - 00:32:50](#)

فاما رأيتم هذه الصور تذكرتكم ما كانوا فيه من العبادة والاقبال على الله ففعلوا ذلك اتاهم من مدخل العاطفة فذهب ذلك الجيل [ونسي العلم وجاء جيل اخر نشأوا على هذه التصاوير - 00:33:14](#)

شب عليها الصغار وهرم عليها الكبار شاب عليها الكبار وشب عليها الصغار تعلقت بها النفوس وصار فيها نوع تعظيم لهم وقال [الشيطان ان اباءكم لم يصوروا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله - 00:33:35](#)

ويدعون الله بها ففعلوا ذلك اجعلوها وسائل مع الله وقع الشرك فبعث الله عز وجل اول رسالته عليهم الصلاة والسلام نوح وهذا لان [هذا التصاویر مجسمة او غير مجسمة رفعها من اسباب تعظيمها وان لم يطرا هذا التعظيم على قلب رافعها في اول وهلة - 00:33:56](#)

ولما كانت الشياب مما يليس والستائر مما ترفع يوجد في هذا في نسج الكفار لها صار النهي اليها في الحديث صريحا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:34:29](#)

وقال اني كنت اتيك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل وكان في البيت قرام. وكان هذه جملة [تعليقية لمعنى لقوله فيه تمثال رجل - 00:34:48](#)

لا يتصور في بيت النبوة ان يوجد فيه شيء مجسم غير متصور التمثال وشو هنا الصورة اذا الصورة المشكّلة والمرسومة المرقومة [يسمي تمثال كما ان الصورة المجسمة تسمى تمثالا. اذا التمثال يقع على هذين النوعين - 00:35:06](#)

قال وكان في البيت قرام. وهو ستر فيه هذه التماثيل وكان في البيت كلب قال فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع اذا [كان هذا الستر وين على باب بيته عليه الصلاة والسلام - 00:35:30](#)

يدل عليه حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فانه ابا يصلي الناس من ابا بكر وجد خفة وهي اخر مرة رأى الصحابة فيها رسول [الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:51](#)

فوقف ورفع الستر هذا المقصود على الباب رفع الستر وكاد الصحابة ان يفتنوا فرحا وانسا به عليه الصلاة والسلام فرأهم [مجتمعين يصلون خلف ابي بكر فتبسم عليه الصلاة والسلام - 00:36:11](#)

ثم ارخى الستر ورجع الى حجرته ولم يرى بعدها عليه الصلاة والسلام لم يرى بعدها هذا معنى هذا الستر الذي على الباب. قال فمر [برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع يصير كهيئة الشجرة - 00:36:37](#)

طيب ازاله هذه الصورة اذا قطع القماش قد يختلف انما امره بازالة رأسه الذي يجعله كالشجرة اي جسما بلا رأس لا يعرف فيه رأس ذكر او انثى فاما بقيت الايدي - [00:37:01](#)

والوجه اسود والارجل والجسم الجذع لم يكن صورة عندئذ ما القطع؟ ازاله الرأس ما هو بوضع خط على الرأس فقط لا القطع هو [ازالة هذا الرأس فلا يعرف انه رأس - 00:37:25](#)

ادمي وهذا هذه الازالة تكون بنقض هذا الوجه او صبغة بلون لا يعرف فيه الوجه وجه ذكر او انثى قال وامر بالستر يقطع ويجعل في [وسادتين منتبدتين توطئان وامر بالكلب يخرج - 00:37:46](#)

صور اه التماثيل والصور التي على الستر والقماش امر بها ان تقطع الى وسائل والوسائل تسمى عندنا محاد ومرادي ومساند هذى [مهانة توطأ مهوب توطأ بالرجلين لو بالجلوس عليها او الاسناد عليها بالاظهر - 00:38:17](#)

الاتكاء عليها فهذا مما اباحته الشريعة وفي البيت كان كلب كان للحسن والحسين رضي الله عنهم تحت نظر لهم

النозд هو المرتفع مثل السرير يوضع عليه الشياب والفرش - 00:38:38

وكان هذا الكلب تحت هذا النضج والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخلوا بيته فيه كلب ولا صورة كم في بيوتنا الان من انواع التصاویر الممنوع منها المعرض اما المهان والمحفوظ لحاجة فلا يدخل في هذا المعن - 00:39:07

ومن الظواهر التي دبت الى مجتمعاتنا وهذه مصاحبة لامرين للتوف ولضعف العلم والدين استجلاب الكلاب حتى صارت موضة عند النساء وعند اشباه النساء يتفاخرن والله كلبي بها القيمة. وكلبتس بها القيمة تجاكرنا في الكتاب - 00:39:32

ظاهرة للاسف حتى غدينا يفاخرنا بها في الاسواق وفي مجموعات النساء وفي هذا الوعيد الشديد الذي مر علينا من يذكره ها اصيل نعم من اقتني كلبا غير كلب صيد او - 00:40:02

ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط والقيراط كالجبل كجبل احد في بعض الاحاديث ينضاف الى ذلك انها تشبه بالكافار والفحار والتتشبه بهم كبيرة من كبار الذنوب بعموم حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما عند ابي داود وغيره - 00:40:32

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالواجب الحذر والواجب التحذير والانتباه عروسنا بالمجاملة لا يكون فيها حذر وتحذير ابناها على الصبر والمصايرة مسألة عظيمة يا اخوانى - 00:40:59

الملائكة لا تدخلوا بيته فيه كلب ولا صورة قد يقول قائل طيب الحسن والحسين اقتنائهم الكلب قبل العلم بالنهي وبعد ذلك انتهى وهم صغار والصغراء مغرومون بصفاري البهائم ولهاذا جاء في الرواية الاخرى انه انه جرو - 00:41:22

الصغير يلاعبهم يلطفونه. والكلب يتابع من؟ يلاطفه ويلاعبه الحين لو تسقي جرو ولا قطرة ماء او اقلها انها تحرك متى تمر لا يقصد من ذلك انهم خالفوا هذا الحديث حاشا وكلا - 00:41:46

قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه - 00:42:13

يصنعونها اما تجسيما بالتمثيل المجمسة او رسمما وتشكيلها بالتمثيل والصور المشكّلة او بالالات من غير حاجة يقال لهم احيوا ما صنعتم يوم القيمة سواء قصدوا المضاهاة او لم يقصدوها لان هذا اللفظ عام - 00:42:31

هذا اللفظ عام وهذا الامر باحيائهم بما صوروا من باب التعجيز ولهاذا جاء في اللفظ الثاني يكلف من صور صورة ان يعقد بين شعيرتين. يعني يربطهما عقدة وهذا تعليق للامر بايش - 00:42:54

المحيل بالامر المستحيل كما قال جل وعلا في الف لام ميم صدر اعراف لقول الله جل وعلا في استحالة دخول اهل الكفر للجنة وان تفتح لهم ابواب السماء حتى يلتج الجمل - 00:43:13

يسمى الخيام هذا من باب التعجيز وتعليق الامر بالمحيل والمستحيل قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما وجاءه رجل يستفتيه قال اني اصور هذه التصاویر فافتني فيها وش معنى اصورها - 00:43:37

يعني هذى مهنتي اوسع العبارة هذه هو ايته تصاویر سواء يشكلها بيده رسمما او ينحتها منين ينحتها يا عبد المنعم من برونز او حجر او خشب او شمع او من الفضاوة ينحتها من - 00:43:57

تلح ثم تطلع الشمس وتذوبه واقع ومن خف عقله اتعب ايش اتعب رجليه واتعب يديه واتعب قلبه اني اصور هذه التصاویر واللفظ عام قطعا ما هو بتصورها بالكاميرا - 00:44:26

والفوتوغراف والسناب والجوال الحين ترى اه مجنوب بتصور تبون تدخلون في هذا ها الشباب قالوا لي حاجة لنقل العلم ونقل الدروس اذا يا اخوانى هذا الذي جاء عند ابن عباس يصور اما نحتا واما - 00:44:46

رسمما وتشكيلها وقال ابن عباس رضي الله عنهمما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار كل من الفاظ ايش العموم ما قال لا بعضهم كل مصور في النار - 00:45:13

فمن جاء يتفلسف ويتمحل يقول لا النوع هذا ما هو من هالجنس نقول انت تعترض على النبي عليه الصلاة والسلام طيب ما الذي استثنى من ذلك استثنى من ذلك ما كان مهانا بلفظ الحديث - 00:45:34

واستثنى من ذلك ما قامت الحاجة الداعية اليه هذا داخل في هذا المستثنى لانه اشد من هذه الموظفات والمهنات. كل مصور في النار يجعل هنا حذف الفاعل وابقي نائب الفاعل للاهتمام - [00:45:49](#)

وللتبيه يجعل له بكل سورة صورها نفسها تعذبه في جهنم سواء صورها تمثيلا مجسما او صورها تمثيلا مشكلة مرسوما فان كنت لابد فاعلا. يقول هالمصور لابد وانت فاعل فصور ما لا نفس له - [00:46:13](#)

ما له روح يعني من الجمادات بانواعها شجر حجر شمس قمر يصور ناقة لانها روح حتى الذبابة لها روح حتى الذبابة لها روح. طيب اذا احتج اليها في التعليم - [00:46:37](#)

نقول لا يؤخذ المصورات اه عفوا المرسومات باليد او المنحوتات بالتماثيل المحسنة يكتفى بالالات التي فيها معاني التوضيح ومعانى التعليم قال فاجعل الشجر وما لا نفس له اي ما لا روح له. متفق عليه - [00:47:03](#)

طيب ازالة الرأس ما معناها ليس مع نزلات الرأس ان يطبع خط بين الرأس وبين الرقبة وبين الرقبة وبين الجسم لا يطمس الرأس كله حتى يكون جسدا بلا رأس نعم - [00:47:28](#)

قصص الاطفال مثل قصص الكبار الدرب واحد ما يحتاج فيه بالتعليم الان جاءت الصور الصور اللي هي العكوس يكتفى بها عن الشيء المرسوم او الشيء المحسن طيب المحسنات دب والا عروسة - [00:47:51](#)

ولا غيرها حكمها حكم هذى التصاوير انما الذي يجوز ما لا وجه له كما كان عند عائشة بنات من اللعب من العهن لعب من العهن اي ما لها وجه بين، بس يدين ورجلين وجسم - [00:48:13](#)

نعم احسن الله اليك. باب ما جاء في لبس القميص والعمامة والسرافيل عن ابي امامه رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا هذا الكتاب يتسرولون ولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرولوا واتزرروا وخالفوا اهل الكتاب - [00:48:30](#)

رواه احمد. وعن مالك بن عمير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ابن عمير ولا ابن ابن عمير اظننه ابن عميرة ابو صفوان مالك ابن عميرة واللي عامله النبي عليه الصلاة والسلام بيعا له وبيعا عليه. نعم. احسن الله اليك. وعن مالك بن عميرة - [00:48:54](#)
قال بعث رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة فوزن لي فارجح لي رواه احمد وابن ماجة. صلى وسلم عليه. نعم. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله - [00:49:22](#)
كان احب الثياب لا احب اي احب اسم كانه انا مشكل عندي احسن الله اليكم. كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص. رواه احمد وابو داود والترمذى - [00:49:42](#)

نعم يجوز ان تقول كان احب الثياب الى النبي وسلم القمص تكون القمص خبر الاسم كان مؤخر واحب خبرها المقدم. نعم. احسن الله اليك وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كانت يدكم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ - [00:49:57](#)
رواه ابو داود والترمذى. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير اليدين والطول رواه ابن ماجة وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سدل عمامته - [00:50:23](#)
بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذى. اللهم صلى وسلم عليه باب ما جاء اي من الاحاديث وصفا ونعتا في لبس القميص والعمامة والسرافيل - [00:50:43](#)

القميص وشو ها يا ناصر القميص هو اللي تسمونه الثوب هذا القميص اصطلاحنا القميص هو ثوب البيت الحين ولا لا هذا اصطلاح حادث القميص هو المسمى عندنا بالثوب وهو الذي يستر اكثربالبدن - [00:51:02](#)

هذا اسمه قميص في لغة العرب والثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل ولم ينسج على البدن والعمامة ما تغطي يغطي به الرأس واقرب العمامة في لباس العرب ولباس النبي عليه الصلاة والسلام ما يلبسه اخواننا - [00:51:23](#)

من العرب اهل السودان ويتعملون به كذلك اهل اليمن ومن العجم اهل الباكستان وافغانستان والنواحي هذه اقرب ما كان يلبس من العمائم وهذا نوع من أنواع العمائم المنديل الشماغ والغترة نوع من انواع العمائم - [00:51:47](#)

لان العرب تستر بها رؤوسها وهذا الستر لجهتين تزين وحاجة لان البلاد حارة الطاقية تسمى القلنسوة وهي ايضا لهذا المعنى ولها

الحنفية عندهم شرط في صحة الصلاة وهو في الحقيقة سنة - 00:52:11

نعم السراويل جمع سروال وهو ما يستر اسفل البدن يكن له مدخلان ومن السراويل السراويل القصيرة تسمى بالتبان تشبه ما يسمى الان عند الناس يسمونه بوكسر البوكسير كذا يا اجمل جذوب - 00:52:35

او ما تعرف او يسمى بالكليسبيون هذا التبان وكان يلبس لاهل المهن والعمال كما جاء ذلك في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها سئلت عن لبس التبان قال وعن ابي امامه الباهل وهو صدي بن عجдан الباهلي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون - 00:52:58

يلبسون السراويل ولا يأتزرون وذلك لأن السترة عندهم قليل تساهلون في ستر في العورات لا يعتذرون اي لا يكون لهذا السروال رباط او لا يلبسون الازار فقال صلى الله عليه وسلم تسرولوا واعتزروا - 00:53:27

فتحت على لبس السروال وتحت على اعتذار لأن الاعتذار معناه ايش؟ ستر العورة اما اعتذار بالسروال كان يسمى بالربزة او ازار من غير ان يكون لكل رجل مدخل وهو ما يسمى بالوزرة او النقبة - 00:53:50

وكلاهما او كلها من لباس العرب من لباس العرق ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام ما يلبس المحرم؟ اجاب بالذى لا يلبس وذكر منها السراويلات جمع سروال وخالفوا اهل الكتاب - 00:54:10

لاظهروا استفاضت الاحاديث في مخالفة المؤمنين لاهل الكتاب ومخالفتهم للكفار واهل الكتاب دائرة اضيق من دائرة الكفار لأن مشابهتهم في الظاهر في اللباس في الهيئة في الكلام في الرطانة في - 00:54:30

اهم عوائلهم باب وذرية لمشابهتهم في خصائصهم وعقائدهم والشريعة سدت هذا الباب النهي عن اسبابه وذرائه قال وعن مالك ابن عميرة ايه يسأل اخونا ليس الزعفران من طيب النساء؟ الجواب لا - 00:54:50

الزعفران طيب مشترك بين الرجال والنساء كالعود والورد والعنبر والمسك في اطيب مشتركة الممنوع ما يخص النساء فلا يتطيب به الرجال وما يخص الرجال فلا يتطيب به النساء نعم سم - 00:55:18

نعم الادهان بالزعفران من السنة. لأن الزعفران له معنيان ريحه ولون شريحة زينة ولهذه خطوه والقهوة ليه يطيب ريحتها الحين تسلم على الرجال تحب خشمته ومتقوه زعفران يا زين الريحه - 00:55:46

اما لا صار اكل بصل ولا ثوم والمسوس الله لا يوريك نعم الحيوان المحنط. ما حكمه؟ المحنط اصله حيوان وانما جفف بطريقة احترافية خصوصا بوضع الملح حتى ما يتغير المحنطات - 00:56:09

على نوعين النوع الاول محنطة من غير بذل مال لها وانما حنطها ليستفيد منها تعليمها او يستفيد منها في هوايته في صيد الحيوان فهذه التي لم يبذل فيها مالا وليس فيها مداعاة للتعظيم برفعها - 00:56:39

تعليقها فهذا جائزة النوع الثاني من المحنطات محنط للتعظيم او يفاخر بها ايه انا صايد اسد محنطة اه ذيب ولا ضبعة ولا جعرى وش هو الجعري اسكتوا يا الشيبان تراكم انتم اه - 00:57:06

يخربطون عليه الجعري وشو من الشيبان من الشباب ها او لصوف نعم الجعري في بعض الجهات اسم للضبعة وفي بعضها اسم للذئب المستفنت فاذا حنطها يفاخر بها فهذا حرام اذا حنطها بمبالغه - 00:57:32

قائلة فهذا من اتفاق المال في غير حله اذا جائزة للحاجة وبغير بذل مال وبغير تعظيم وغير جائزة لهذا لهذه الامور الثلاثة نعم يقول ها لا حنا ثلاثة ترانا ورابعهم كلبيهم - 00:58:00

قال وعن مالك ابن عميرة رضي الله عنه وهو ابو سفيان ابو صفوان ما لك بن عميرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل رجل سراويل يعني مجموعة - 00:58:21

كما يقال رجل الجراد اي مجموعة كثيرة قبل الهجرة يعني متى في مكة توازن لي فرجح لي عليه الصلاة والسلام. ففيها جواز اه لبس السراويل لأن البيعة المتاجرة فيها لمقصود اللبس - 00:58:37

وفيها ان الاحكام قبل الهجرة وبعدها واحدة ما لم تتغير بنسخها او بما يأتي لها ما يعارضها وقوله وزن لي هذا البيع بالاجل لما اوافقني

زادني عليه الصلاة والسلام لانه كان احسن الناس وفاء - [00:59:02](#)
واحسنهم قضاء احسنهم وفاء اذا باع واشتري واحسنهم قضاء متى اذا استسلم واستقرض فقد استسلف من اعرابي قعودا والقاعد
هو ذكر الابل الصغير يعني بعد ما ينفرد يسمى قاعود الى ان يبدأ يضرب - [00:59:22](#)

فلما جاء وقت الوفاة لم يجدوا هذا القاعود قالوا يا رسول الله ما وجدنا الا خيارا اي طيب سمين رباعيا ما هو بجذع ولا ثني وانما
رباع قال اعطيوه فان احسنكم - [00:59:53](#)

وفاء احسنكم قضاء. عليه الصلاة والسلام لو اشترط هذا المفترض هذا شرط ما صح صار ربا ولم يشترطه فان حسن الوفاء من حسن
القضاء كما قاله عليه الصلاة والسلام قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[01:00:14](#)

القميص وفي روائهما القمص هي احب ما يلبسه من الثياب وهو ما يسر جميع البدين الا رأسه القميص اه جمعه قمص وهي المسمى
عندنا بالثياب ولها مداخل الايدي وكان حد اليدين الى الرسم - [01:00:40](#)

الراسخ هو موضع القطع قطع اليد. وهو ما يقبضه المصلي بيده اليمنى على اليسرى. هذا الراسخ هذا هو الراسخ كان هذا حدكم يده
واما كم رجله فكان مرتفعا ولهذا في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:01:02](#)

قال اجرة المؤمن الى انصاف الساقين يرتفع عن الكعبين لأن الكعبين هما الحد يرتفع الى اعلى الى انصاف الساقين وهذا معنى
الحديث حديث ابن عباس كما سيأتي كان رسول الله وسلم يلبس قميصا قصير اليدين - [01:01:22](#)

والطول رواه ابن ماجة نعم يجوز ان يستر الطول اليد كلها. هذا جائز لكن السنة الى وين؟ الى الراسخ هكذا الى الرصغ وكذلك في
الثوب في طوله القميص في طوله يجوز ان يبلغ الى الكعبين - [01:01:43](#)

قالوا الى الكعبين مکروه اسفل الكعبين حرام اعلى الكعبين جائز الى انصاف الساقين هو السنة والسنة قال وعن اسماء بنت يزيد وهي
بنت السكن رضي الله عنها قالت كانت يدكم - [01:02:09](#)

يدكم من قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الراسخ رواه ابو داود والترمذی قال وعن نافع هذا نافع مولى ابن عمر اعتقه
وكان نافعا من اهل العلم ليه؟ لانه لازم عالما فاستفاد وانتفع منه - [01:02:32](#)

مصاحبة العلما خير نافع سلسلة الذهب في الاسناد نافعة عن ابن عمر. مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام لما
صاحب العلماء انتفع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه - [01:02:53](#)
سدل العمامة يعني الذبابة واطرافها بين كتفيه عليه الصلاة والسلام وذوابة العمامة وطرفها يكون باء خلف الظهر النبي يجيبها بين
كتفيه سواء يمنة او يسرا صلی الله عليه وسلم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسدل عمامته بين كتفيه او بين كتفه - [01:03:17](#)
في هالوجه عن كتفيه وبين كتفه تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام رواه الترمذی نعم نعم ها ايه اكيد ما علقت ايش رايكم يا اخوان
جبناه ولا ما جبناه ها عبد المنعم يعترض - [01:03:44](#)

وش رايكم شرحناه مع مجموع حديث ام سلمة سم. احسن الله اليك. ثم انا ما اشرح يا عبد المنعم ترى انا اعلق ما انا بكفو اشرح
الكتاب هذا لكن نتشبه باهل العلم - [01:04:15](#)

نمسي على جادتهم عسانا نوصل ما فيما وصلوا اليه او نحصل مما حصلوا منه رحمهم الله. نعم. احسن الله اليك. باب الرخصة في
اللباس الجميل واستحباب التواضع فيه وكراهة الشهادة والسباب. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدخل الجنة من كان في قبره - [01:04:34](#)

مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب احب الجمال بطر الكبر
بطر الحق وغمس الناس رواه احمد مسلم بتفسير الطاف ولا - [01:04:57](#)

تحريكها سطر او بطر. عندي بالسكون. بسكون الطاء نعم. ايه هذا التبويب من اه المجد ابن تيمية رحمه الله اشتمل على ما تحته من
الاحاديث. قال باب الرخصة اي ترخيص الشريعة في اللباس الجميل - [01:05:17](#)

واستحباب التواضع. اذا عندنا شيء مرخص فيه وشيء مستحب والتواضع في هذا من مستحب. وكراهة الشهرة والاسباب هذه مكروهات اذا ثلاثة احكام الرخصة على الجواز والاباحة والاستحباب والكراهة قال وعن ابن مسعود وهو عبدالله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهذلي - 01:05:37

رضي الله عنه من سابقة الصحابة وعلمائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال اي وزن ذرة من كبر وهذا فيه - 01:06:04

الوعيد الشديد والزجر والتهذيد على الكبر والمحلة القلوب لكن هذا الذي جاء في الحديث ظهور اثر هذا الكبر والا مثقال ذرة وزن ذرة من كبر متوعد صاحبها بان ولو كان الكبر ضئيلا - 01:06:20

او شيئاً يسييراً فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً هنا الجميل يشمل الثوب الجديد والنعل الجديد والثوب الحسن المكتوي المغسل والنعل الحسن كذلك المنظف - 01:06:46

يحب الرجل ذلك ظن ان هذا نوع من انواع الكبر ليه؟ ليش هذا الظن لان من يلبس النعل الحسن والثوب الحسن منهم من هم اهل كبر تعال على الناس اما بما لهم - 01:07:14

او بمناصبهم وجاهم او انسابهم وترفعهم عن الناس. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ابيه استحباب ان يلبس اللبس النظيف الجميل الحسن اذا اراد بذلك التحمل واظهار نعمة الله عليه فهذا مستحب - 01:07:32

وان اراد التباكي والتفاخر فدائر بين الكراهة وبين التحرير دائرة بين هذا وهذا ثم قال عليه الصلاة والسلام الكبر الذي جاء النهي عنه. وان كان مثقال حبة من خردل بطر الحق اي رده - 01:07:56

عناداً ومكابرة وغمض بالصاد وغمض بالطاء اذا فيها الصاد اخت الظاء وفيها الطاء اخت الظاء رمضاً وغمضاً معناها احتقار وازدراء الناس التعالي عليهم هذا من الكبر الذي نهى عنه نبينا صلى الله عليه وسلم الحديث رواه احمد رواه احمد ومسلم. نعم. احسن الله

اليك - 01:08:18

وعن سائل ابن معاذ الجhenي عن ابيه رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه اليه تواضعاً لله عز وجل. دعا الله عز وجل على رؤوس الخلائق حتى يخирه في حل الايمان. اي - 01:08:52

النشاء رواه احمد والترمذى. هذا الحديث حديث سهل ابن معاذ الجhenي عن ابيه معاذ رضي الله عنه دليل على استحباب ماذا تواضع في اللباس التواضع والتواضع اصله - 01:09:12

شأن في القلب يظهر اثره على الجوارح قولاً وفعلاً وعملاً قال عن معاذ الجhenي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ان يلبس صالح الثياب - 01:09:37

يعني حسنها وطيبها يدخل فيه غالياً وهو يقدر عليه تواضعاً لله. اذا هذه الجملة الحالية هي موجب الترك تركت الثياب الغالية والفارهة والصالحة اي الحسنة الجميلة تواضعاً لله دعا الله - 01:09:53

عز وجل يوم القيمة على رؤوس الخلائق ليه لانه لما تواضع لله كان الجزء من جنس العمل فكساه وخيره جل وعلا بين حل الايمان ومن حل الايمان تاج الوقار الذي يلبس على الرؤوس اكراماً وتشريفاً - 01:10:17

كما ان اهل الدنيا يشرفون ويكرمون بالاوسمة هذا يلبس تاج الوقار وهو للابوين اذا قام على تحفيظ وعناية ابنائهم بالقرآن حفظوه لفظاً وفهموه معنى يتخير حتى يخيره في حل الايمان ايتها شاء - 01:10:39

وهذا فيه استحباب التواضع وعدم الترفع في اللباس وليس من التواضع ترك اللباس الحسن في مجتمع الناس كالجامعة والعبيد والوفد يلبس عباءة بشرط ليس ترك ذلك من التواضع وان كان في مفهوم الناس القاصر انه اللي يلبس بشرط متعالي واللي ما يلبس متواضع لا - 01:11:02

انما انما يترك جميل الثياب وصالحها وغالبها وباحتظها تواضعاً لله جل وعلا ولهذا في الحديث البذاعة البذاعة من الايمان اي التواضع في الملبس في في المركب وليس الحديث البذاعة من الايمان - 01:11:30

والله هالبذاءة ظد الایمان ليست من الایمان بذلة اللسان وبذاءة الفعل نعم نعم احسن الله اليك. وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في - 01:11:52

دنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. نعم. حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة - 01:12:12

اي يشتهر به او يحب ان يذكر ويشارد به اشتهرارا بين الناس في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة. رواه احمد وابو داود وابن
ماجه وفيه النهي عن لباس الشهرة والكراءه فيه كراهة - 01:12:27

تحريم للوعيد فان الوعيد يدل على التحرير لقوله البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة لباس الشهرة يمكن تقسيمه الى قسمين. القسم
الاول لباس شهرة بذاته ذات اللباس هو شهرة كان يشتهر بين الناس بلون - 01:12:46

لم يعتادوا ان يلبسوه او يكبر فيه او بان يكون فيه ما حرم هذا ثوب شهرة او يلبس اللباس الجميل لاجل الاشتهاه والتفاخر. فيدخل
هذا في لباس الشهرة يدخل هذا في لباس الشهرة - 01:13:11

اما كان عادة اهل البلد في لباسهم بلون هيئة معينة فلا يخالفهم لئلا يكون هذا مدعاه ومن ذرائع لباس الشهرة اذا كان اهل البلد لباسهم
على وفق الشريعة بمعنى انها لا ترتفع عن - 01:13:36

انصف الساقين ولا تقل عن الكعبين فاذا ليس لباسا قريبا من اخذت الساق او او الركتبين كان هذا اللباس والحالة هذه لباس شهرة
يدخل في هذا النهي وهذا الوعيد او على الاقل في بابه في الكراءه للتشديد - 01:13:59

نعم لباس شهرتي بذاته ولباس شهرة بوصفه بذاته كما قلنا بوصفه يلبس اللباس الجميل يتفاخر به كما يقولون يحب النظر الى عطفيه
هذا لباس شهرة لوصفه لا لذاته اي نعم - 01:14:23

احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة فقال ابو بكر ان احد شغال فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد شقي ازارى يسترخي الا - 01:14:45

فتتعاهد ذلك منه فقال انك لست من يفعل ذلك خيلاء رواه الجماعة الا ان مسلما وابن ماجه والترمذى لم يذكروا قصة بكر والله عيا
عليينا مجنون. يقول وقف والله اهابه وش كبره الحين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع نكمل بعد الصلاة
ان شاء الله - 01:15:07